

واندركه والحكم بين الناس بما اراد الله تعالى ووضع الاصل والعدل  
عنهم والتمسوا به واجابته بعبودته صلى الله عليه وسلم وتكلم بحاله  
والعجم واجباد الموت واسماع نعمهم ونعم الما من بين اصحابه ولا يفتل  
واشتاق القوم له كشمس قلب الابعان والقص بالسر والاطماع  
على الغيب وظل الغمام وتبجح الحضا وابراة الالام وكفصم الكناس  
الى الاما لاجوبه محفل ولا يحيط به الا ما خلد نالك ومفتيا به  
زلا الله غيره الى ما عدله في الناز الاخره من مثلك الكرامة ووجاه  
الغيب ومثل استعادة والنسي والزيادة التي تقف دونها القوم  
ويجاردون اذ بها الوهم **وقيل** ان قلت اكرمك الله لا افضاء  
على ارفع بالجملة انه صلى الله عليه وسلم على الناس قدرا واعظمهم  
محرلا واكرمهم بحسن وفضله وقد ذهب في تقاصيل حصال الكمال  
مذهبا جيلاد شوقى الى ان افض عليهما من وصافه صلى الله عليه  
وسلم حتى وحبك انك انا نظرت الى حصال الكمال التي هي غير متشبه  
وفي جملة الخلفاء وجدته صلى الله عليه وسلم حائرا لجميعها محمدا  
لبشاشة محاسنها وون خلاف بين نطفة الاخيار لذلك بل قد بلغ  
بعضها مبلغ الفطوح اما الصوفى وجمالها وتناسب اعضائها وحنها  
وقبجات الازفار الصعبة والمشهورة الكثرة بذلك من حديث علي  
واسنين مالك وابوهنيرة والبراء بن عازب وعائشة الزهراء  
وابن ابي هالة والي حمزة وجابر بن سمرة واقمعة وابي عتاس  
ومعمر بن عقيب وابي طفيل والعلان خمال وجرار بن  
فانك حليم بن حزام وغيرهم رضي الله تعالى عنهم من اهل صلى

عليه

عليه وسلم كان ادهر اللون اذ حج اقبل اقبل الوجه واسع  
الاستفهام الحج اذ حج اقبل اقبل الوجه واسع  
الجين كشحمة تملأ صده سواء البطن والصدك ومع  
الصدك عظيم التكبوت ضخم العظام جبل العضدين والذراعين  
والاشفال سرح الكفين والقدمين سايل الاطراف  
الفر المتجره مرفوق المسرقة ربعة القد لسبع الطويل البائن  
والا بالقصير المنفرد ومع ذلك فلم يكن بهما شبه احد بسبب  
الطول الاطاله صلى الله عليه وسلم رجل الشعر اذا اقتضى  
افتر عن مثل سن البرق وعن مثل حبال الغمام اذا تكلم روى  
كالقوس يخرج من شايها احسن الناس عنقا ليس عليه من الاكابر  
متناسك اليد من حبل اللحم قال البراء بن عازب رضي الله  
عنه من ذمته في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى  
عليه وسلم كان كشمس تجرى في وجهه واذا اضحك تباروا  
في الجدر وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه وقال انه  
رجل كان وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل سيف  
فقال لا ابل من الشمس والقمر وكان مستدرا وقالت امر عبد  
رضي الله عنها في بعض ما وصفته به اجمل الناس من هيدا وجملا  
واحسنه من قريش وفي حديث بن ابي هالة تباروا في وجهه  
تباروا القوي لليلة ليله وقال علي رضي الله عنه في آخر  
وصفه انه ستره بدهاءه ومن خالته معرفة احبته  
يقول ناعته ثم فبهاه ويده مثله صلى الله عليه وسلم